



Crocota crocuta

الاسم الشائع : الضبع المنقط

الاسم المحلي : المرفعين



مقدمة

الضبع حيوان مفترس من أكثر أكلات اللحوم الكبيرة شيوعاً في القارة الأفريقية. يوجد منه ثلاثة أنواع: الضبع المنقط، البني، والمخطط، حيث الضباع المنقط أكبرها حجماً. للضبع جسد قصير نسبياً مع فرق ملحوظ بين طول الأرجل الخلفية و الأمامية، فالقوائم الأمامية أطول من الخلفية، مما يؤدي إلى انحدار الظهر من الأمام إلى الخلف و يعطيها طريقة فريدة في المشي. تتمتع الضباع بقوة حاستي السمع والبصر، وخاصة في الليل. تشكل الضباع تهديداً للمستوطنات البشرية القريبة من مجال وجودها بطبيعة الحال كغيرها من الحيوانات المفترسة. في السودان، يُشتهر هذا الحيوان بالشبح لأنه يهاجم ضحاياه فقط في أظلم ساعات الليل.

سبل العيش والثقافة

التفاعل البشري

تصطدم الضباع مع البشر عندما تفترس الماشية كغيرها من الحيوانات المفترسة التي تجاور الإنسان، ولذلك يُنظر إليها كنوع مسبب للضرر، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى قتلها انتقاماً من قبل المزارعين عن طريق التسميم.

القيمة الثقافية

شكلت الضباع في الماضي مصدرأ للخطر في العديد من القرى خاصة في غرب ووسط السودان، حيث كانت تهاجم الأطفال، مما استدعى لجوء بعض القرى إلى وضع الأطفال في مساكن مرتفعة عند حلول الظلام. تستخدم الأمهات الضباع أحياناً كوسيلة لتخويف الأطفال المشاغبين. نسجت العديد من الأساطير في الثقافة المحلية حول الضبع، لأنه نادراً ما يشاهد فعلياً حيث يهاجم ضحاياه في أظلم ساعات الليل، ومع ذلك فإن آثار أسنانه القوية تدل عليها مما لا يدع مجالاً للشك. ويطلق عليه السكان اسم "هجام الدهاليك"، بمعنى الذي يهاجم في الليالي حالكة الظلمة.

التعبير الثقافي

"المرفعين بيعرف جعري أخوه". مثل شعبي مماثل لـ "الطيور على أشكالها تقع".

"مرفعين قتلوا الأسد". مثل شعبي يعني أن العمل الجماعي يمكن أن يحقق أكثر مما يمكن لفرد واحد تحقيقه.

التهديدات

يصنف الضبع المنقط من ناحية العرضة للانقراض حالياً كأقل تهديد، ولكن بالرغم عن ذلك فإن التوسع السكاني الزراعي والمستوطنات والطرق تتغول على بيئات الحياة البرية و بالتالي تتناقص مساحة الرقع التي كانت في السابق قادرة على التجول فيها بحرية.

البيئة

النوع :

بري

الدور في النظام البيئي :

تقوم الضباع بتنظيف البيئة من خلال أكل الجيف، مما يساعد في تقليل انتشار الأمراض مثل الجمره الخبيثة، وإعادة تدوير الكالسيوم من العظام مرة أخرى إلى البيئة عن طريق الهضم.

الموطن

توجد الضباع المنقطه في جميع البيئات، بما في ذلك السافانا، المروج، الغابات وحواها، شبه الصحراء، والجبال حتى ارتفاع ٤٠٠٠ متر.

أكل لحوم

الطعام



الضباع هي واحدة من أهم الحيوانات المفترسة في أفريقيا. ورغم سمعتها كأكلة للجيف، إلا أن حوالي 70 في المئة من غذائها يتألف من الحيوانات التي تصطادها بنفسها. تصطاد الضباع بمفردها أو في مجموعات، مستهدفة الحيوانات من أنواع مختلفة، كما أنها تخطف فرائس الحيوانات الأخرى، إضافة إلى أكل الجيف والعظام والمواد النباتية، وأحياناً فضلات الحيوانات الأخرى. يعتبر فك الضبع من بين الأقوى بالنسبة لحجم الحيوان مقارنة مع الحيوانات الأخرى. الأجزاء الوحيدة من الفريسة التي لا تستطيع هضمها هي الشعر والقرون والحوافر، والتي تلفظها على شكل كتل.

الحركة والتواصل



التواصل: تتواصل الضباع مع بعضها بإصدار مجموعة متنوعة من الأصوات، بما في ذلك النداءات الشبيهة بالنواح، والصرخات العالية، والأصوات المميزة الشبيهة بالضحك، والتي يمكن سماعها عن بعد خمسة كيلومترات وهي تستخدم لتتبيه أفراد العشيرة الأخرى بوجود مصدر الطعام.

الحركة: تستطيع الضباع المشي بوتيرة سريعة نسبياً تبلغ 10 كيلومترات في الساعة لمسافات طويلة دون تعب، وهي قادرة على مطاردة الفريسة لمسافات طويلة بسرعة تصل إلى 60 كيلومتراً في الساعة. تمنح الأرجل الأمامية الأطول والأرجل الخلفية الأصغر للضباع مشية مميزة تشبه العرج، لكنها لا تعوق حركتها.



Social Habits

Social

اجتماعي

العتادات الاجتماعية



تننظم الضباع في عشائر تضم أفراداً ذوي قرابة وغير ذوي قرابة. يمكن أن تتراوح هذه العشائر من عدد قليل من الأفراد إلى مئات. تتكون هذه العشائر في الغالب من الإناث وصغارهن، وعدد قليل من الذكور، وتتميز بتسلسل هرمي صارم تترأسه احدى الأناث. تكون الضباع عدوانية جداً في الدفاع عن مناطقها، وتقوم بتحديد مناطق نفوذها عن طريق وضع مادة ذات رائحة قوية تفرزها الغدد الشرجية على طول الحدود.

ولود

التكاثر



تتزوج الضباع المنقطه طوال العام، إلا أن معدلات الولادة تصل ذروتها في موسم الأمطار. تستمر فترة الحمل حوالي 110 يوماً. تلد الإناث جروين في المتوسط، والتي تبقى مع الأم لمدة عامين، و تصل إلى النضج الجنسي عند سن ثلاث سنوات.

الخصائص



المظهر: للضبع المنقط رأس كبير، ورقية سمكية وفكوك قوية. فأنمته الأماميتان أطول من الخلفيتين. الإناث أكبر حجماً من الذكور. فراه قصير، بألوان تتراوح بين الرملي والبني الرمادي مع نقط سوداء أو بنية داكنة.

الحجم: طول الجسم يتراوح بين 95 إلى 150 سم (37 إلى 60")، و الارتفاع عند الكتف 75 إلى 85 سم (30 إلى 33").

الوزن: حوالي 35 إلى 80 كجم (77 إلى 176 رطلاً).

العمر الافتراضي: تصل إلى 20 عامًا في البرية وحتى 40 عامًا في الأسر.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: